غارات متواصلة على غزة.. مواجهات في الضفة ومستوطنون يعتدون على الممتلكات الخاصة

الأراضي المحتلة: العقاب الجماعي للفلسطينيين مستمر.. ونتانياهو يدعو لضبط النفس

موقع أحد الغارات الإسرائيلية على غزة

قوات الاحتلال فرضت طوقا أمنيا على الضفة الغربية

- المصلون وطلاب المصتطب يتصدون لمحاولة جديدة لاقتحام المسجد الأقصى
- سلطات الاحتلال ترفع الطوق الأمني المفروض على الخليل بعد اعتقالها لمشتبه بهم في قضية المستوطنين الثلاثة
- الجيش الإسرائيلي ينصب بطارية جديدة من منظومة القبة الحديدية على مشارف مطار «بن غوريون» الدولي

غزة - «كونا»: تصدى المئات من المصلين الفلسطينيين وطلاب مصاطب العلم امس لعدد من المستوطنين الاسرائيليين والذين اقتحموا المسجد الاقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة.

وذكرت محطات اذاعة فلسطينية «ان شرطة الاحتلال الإسرائيلي سمحت لمجموعة من هؤلاء المتطرفين باقتحام الاقصى صباح اليوم،الاحد، قبل ان يتصدى لهم المصلون الذين تمكنوا من طردهم من باحات المسجد».

واشارت الى ان المصلين كبروا في وجه المستوطنين ورجال الشرطة في وقت سيطرت فيه حالة من التوتر الشديد في المكان ما اجبر هؤلاء الى العودة من حيث اتوا عبر بوابة «باب السلسلة» في المسجد.

وفي وقت لاحق عمدت شرطة الاحتلال الى اغلاق بوابة «المغاربة» المؤدية الى ساحة البراق في وجه المستوطنين ومنعتهم من دخول الاقصى.

ومنذ بداية شهر رمضان المبارك تمنع شرطة الاحتلال واجهزة الامن في اسرائيل الفلسطينيين من التوجه للمسجد الاقصى كما منعت عشرات الالاف من المصلين ممن تجاوزا ال50 من اعمارهم من اداء صلاة الجمعة الاولى من هذا الشهر حيث ادوا الصلاة في شوارع المدينة المقدسة.

وتفرض شرطة الاحتلال قيودا شديدة على دخول المسجد منذ عدة ايام في وتمنع الشبان من دخوله لتسهيل اقتحام المستوطنين لباحاته.

وتسود القدس المحتلة حالة من التوتر الشديد بعد صدامات مع شرطة الاحتلال اتبعت جريمة القتل والحرق التي تعرض لها الفتى محمد ابو خضير قبل ايام على ايدي مستوطنين متطرفين في المدينة.

وبالامس اعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي رفع الطوق العسكري المفروض على مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية.

وتقلت الاذاعة الإسرائيلية عن الناطق العسكري الاسرائيلي انه تقرر رفع الطوق وبامكان العمال التوجه الى مقار عملهم في الاراضي المحتلة عام 1948 اعتبارا من فجر الاحد.

وفرضت سلطات الاحتلال طوقا عسكريا على الخليل بعد اختفاء ثلاثة مستوطنين منذ 12 من يونيو الماضي ومن ثم العثور عليهم مقتولين ومدفونين قرب الخليل.

واعلنت سلطات الاحتلال اعتقال حسام دوفش في الخليل بتهمة «التورط في قضية اختفاء ومقتل المستوطنين الثلاثة بالتعاون مع عامر ابو عيشة ومروان القواسمي».

وذكرت وسائل اعلامية اسرائيلية في وقت سابق ان دوفش مختف عن الانظار منذ اختفاء المستوطنين.

وتواصلت اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين حيث رشقوا السيارات الفلسطينية بالحجارة على الطرق الالتفافية بين بيت لحم والخليل.

واعترضت جموع كبيرة من المستوطنين مركبة محافظ مدينة طولكرم عبدالله كميل قرب المدينة.

وقال كميل في تصريح صحافي ادلى به في وقت سابق ان «اعتداءات المستوطنين ضد الفلسطينيين باتت حالة لا يمكن السكوت عنها حيث يمارسون العربدة والارهاب المنظم وتتحمل حكومة نتانياهو مسؤولية تفجير الاوضاع في الضفة والقدس».

واصاب المستوطنون مساء السبت خمسة فلسطينيين بينهم فتاة وحطموا زجاج سبع سيارات في القدس.

من جانبها شنت طائرات حربية اسرائيلية فجر الامس سلسلة غارات على اهداف متفرقة في قطاع غزة خلفت اضرارا مادية ولم تسفر عن خسائر بشرية.

وقالت محطات اذاعية محلية ان «الغارات التي نفذتها مقاتلات نفاثة من طراز «اف 16» استهدفت مناطق زراعية خالية كما استهدفت اراض زراعية في الاطراف الشرقية من مدينتي خانيونس ورفح جنوب القطاع غزة كما طالت ارضا مشابهة قريبة من معبر رفح البري.

واطلقت هذه الطائرات صاروخا استهدف موقع تدريب لاحد فصائل المقاومة شرق رفح اتبعتها بغارة على موقع تدريب يسمى «ابو جراد» واخرى قرب سوق السيارات جنوب حي الزيتون في مدينة غزة.

وذكرت ان «دوي انفجارات عنيفة تردد صداها في مختلف انحاء القطاع ترافق مع هذه الغارات والتي اوقعت اضرار مادية في المناطق المستهدفة وكذلك بعض المنازل القريبة منها دون ان يسفر هذه عن اصابات».

من جهته اعلن ناطق بلسان جيش الاحتلال الاسرائيلي في تصريحات للاذاعة الإسرائيلية «ان سلاح الجو هاجم 10 اهداف مختلفة بالصواريخ في انحاء مختلفة من قطاع غزة شملت منصات لاطلاق الصواريخ بعضها مخبأ اسفل الارض وكذلك موقع تصنيع اسلحة وبعض المخازن والمخابئ».

وعلى صعيد متصل كشف جيش الاحتلال الاسرائيلي امس انه نصب مؤخرا بطارية جديدة من منظومة القبة الحديدية الدفاعية على مشارف مطار «بن غوريون» الدولي وسط اسرائيل.

وبرر متحدث بلسان هذا الجيش في تصريحات للاذاعة الإسرائيلية هذه الخطوة بانها تندرج في اطار الاجراءات التي تتخذها اسرائيل ردا على موجة التصعيد العسكري الاخيرة في قطاع غزة وتزايد عمليات اطلاق الصواريخ نحو اسرائيل من هناك.

ويأتي هذا بعد ايام من اعلان الجيش الاسرائيلي تشغيل بطارية اخرى تصبها بالقرب من مستوطنة «مودعين» القريبة من مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة.

وعمدت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح المسلح لحركة «حماس» الليلة قبل الماضية الى نشر صور تؤكد نجاحها في انتاج صاروخ كبير جديد فيما بدا انه جزء من حرب نفسية تشن على الاسرائيليين.

وشملت هذه الصورة مقطع فيديو يظهر عملية صناعة هذا الصاروخ الكبير والمتطور والذي يجرى تصنيعه لاول مرة على ايدى وحدة التصنيع في الكتائب محليا وبامكانيات القطاع.

وقد يحمل توقيت نشر هذا الفيديو والمتزامن مؤشرات على احتمال شن عملية عسكرية كبيرة في قطاع غزة.

وتجرى اتصالات مكثفة مع مصر لرعاية اتفاق يشمل اعادة التهدئة مع قطاع غزة فيما نقلت الاذاعة الاسرائيلية امس عن مسؤولين في الحكومة الاسرائيلية قولهم ان «هذه الاتصالات اثمرت اتفاقا جديدا لوقف اطلاق النار سيدخل حيز التنفيذ خلال الساعات القليلة القادمة».

وبالامس دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو حكومته الى ضبط النفس في التعامل مع الاوضاع المتوترة مع قطاع غزة. وقال نتانياهو في افتتاح الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء «التجربة اثبتت ان علينا في هذه اللحظات ضبط النفس والتصرف بمسؤولية وليس بشكل متسرع». بينما يبدو الوزراء منقسمين حول كيفية التعامل مع تصاعد اطلاق الصواريخ من القطاع على جنوب اسرائيل.

وكان نتانياهو قد عقد الليلة قبل الماضية سلسلة اجتماعات ومشاورات مع وزراء في حكومته بمشاركة قادة الاجهزة الامنية الاسرائيلية لبحث قضية استمرار اطلاق الصواريخ من قطاع غزة.

وقالت صحيفة «يديعوت احرنوت» الاسرائيلية في عددها امس ان مشاورات نتانياهو مع وزراء حكومته وقادة الاجهزة الامنية انتهت باصدار بيان وصفته الصحيفة ب«الضعيف».

واشارت الصحيفة الى ان نتانياهو يعقد تلك المشاورات اثر استمرار اطلاق الصواريخ من قطاع غزة والمواجهات مع الفلسطينيين في مدينة القدس عدا عن تلك التي تدور مع المواطنين العرب في شمال اسرائيل.

وذكرت ان «كل هذه اللقاءات الامنية والمشاورات العاجلة انتهت فقط ببيان ضعيف وجه الى وسائل الاعلام».

ووفق البيان فقد شارك في الاجتماعات كل من وزير الجيش موشيه يعالون ووزير الامن الداخلي اسحق اهرونوفيتش ومدير جهاز الامن الداخلي «الشين بيت» يورام كوهين واخرون.

واعلن البيان ان «الجيش الاسرائيلي يعمل ضد حركة المقاومة الاسلامية «حماس» واهداف تابعة لها مشيرا الى استعداده لمواجهة مختلف التطورات».

وهدد بان هذه العمليات تنفذ كرد فعل على ما يجرى وبكل مسؤولية وتصميم من اجل استعادة الهدوء في جنوب اسرائيل محذرا من انه اذا ما دعت الضرورة فإنه سيجرى استخدام مزيد من القوة.

وبشان المواجهات في القدس المحتلة وشمال اسرائيل طالب نتانياهو قوات الامن باستخدام القوة والحزم ضد العنف واعمال الشغب متوعدا كل من ينتهك القانون الاسرائيلي بالتعامل بشدة معهم.

ودعا نتانياهو في البيان قادة الاقلية العربية في اسرائيل الى «العمل فورا لوقف اعمال العنف في بلداتهم ومدنهم» والتي جاءت بعد قتل مستوطنين للفتى محمد ابو خضير في القدس قبل ايام.

من جهتها نقلت الاذاعة الإسرائيلية العامة امس عن مصدر في الجيش الاسرائيلي ان «اسرائيل تحبذ الحفاظ على الهدوء في الجنوب مع قطاع غزة غير انها تعد العدة في الوقت نفسه لاحتمال تصعيد الموقف».

واوضح المصدر «انه تقرر احتواء الاحداث الاخيرة لافساح المجال امام التوصل الى وقف لاطلاق النار ومنع عصابات من الجهاد العالمي من السيطرة على قطاع غزة».

واشار الى ان حركة «حماس» لمحت في رسائل نقلت الى اسرائيل عن طريق وسطاء الى عدم تصعيد الموقف.

توقيف ستة «متطرفين» لعلاقتهم بخطف وقتل أبوخضير

القدس المحتلة - «وكالات»: اعتقلت الشرطة الاسرائيلية ستة اشخاص لعلاقتهم بخطف وقتل الفتى الفلسطيني محمد ابو خضير من القدس الشرقية في 2 من يوليو الماضي، بحسب ما اورد موقع صحيفة هارتس الالكتروني امس.

ولم ينشر الموقع اي تفاصيل اضافية حول هويات المعتقلين ولكنه وصف الاعتقال «بالتطور الكبير».

وكانت الشرطة الاسرائيلية اكدت الاحد ان «هناك مؤشرات وعلامات تعزز وجود دوافع قومية وراء مقتل الفتى ابو خضير» دون الادلاء بمزيد من التفاصيل.

وقال المسؤول الاسرائيلي الذي اشترط عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس «يبدو ان الاشخاص الذين اعتقلوا في القضية ينتمون الى جهات يهودية متطرفة».

سلطات الاحتلال تحقق حول اعتداءات افراد الشرطة على صبي أمريكي في القدس الشرقية

القدس المحتلة - «وكالات»: اعلن مسؤولون إسرائيليون انهم يتحققون من تقارير عن ان قوات من الشرطة انهالت بالضرب المبرح على صبي امريكي ذي اصول فلسطينية وهو قيد الاحتجاز في القدس الشرقية.

جاء هذا بعدما اعربت الولايات المتحدة عن قلقها البالغ بشان الحادث الذي تعرض له طارق ابو خضير، وهو ابن عم الصبي محمد ابو خضير الذي اثار مقتله احتجاجات فلسطينية غاضبة.

وتقول الشرطة الإسرائيلية إن طارق (15 عاما) اعتقل بعدما اشترك مع آخرين في مهاجمة قواتها اثناء احتجاجات اندلعت بعد مقتل ابن عمه.

لكن اسرة طارق - المقيم في فلوريدا بالولايات المتحدة - تنفي تورطه في اي اعمال عنف.

وبعدما خلص التشريح الأولي لجثمان محمد ابو خضير إلى انه قد احرق حيا، امتدت المواجهات بين الفلسطينيين والشرطة الإسرائيلية من القدس الشرقية إلى بلدات عربية شمالي إسرائيل.

وأظهرت لقطات مصورة بهاتف محمول - تم التقاطها اثناء الاحتجاجات - ما يبدو أنه اثنان من شرطة حرس الحدود وهما يقيدان حركته في منطقة مقفرة بالقدس الشرقية.

ويظهر التسجيل احد الشرطيين وهو يلكم الصبي في رأسه قبل اصطحابه بعيدا. وفي صور التقطت له في وقت لاحق، يظهر طارق وقد تورم وجهه.

وفي واشنطن، قالت جين بساكي، المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية «إننا منزعجون بشدة بشأن التقارير عن تعرضه للضرب المبرح فيما كان قيد الاحتجاز من قبل الشرطة، وندين أي استخدام مفرط للقوة.»

واضافت بساكي «ندعو إلى (إجراء) تحقيق عاجل وصريح وذي صدقية، و(إلى) تحمل كامل للمسؤولية عن أي استخدام مفرط للقوة.»

كما اشارت بساكي إلى أن مسؤولا بالقنصلية الأمريكية زار طارق حيث يقبع قيد الاحتجاز.

من جهتها، اعلنت وزارة العدل الإسرائيلية ان قسم التحقيقات بجهاز الشرطة يبحث في شأن الحادث.

وفي تطور لاحق، قضت محكمة إسرائيلية بإخضاع أبو خضير للإقامة الجبرية في منزله.

أفراد من الشرطة الإسرائيلية يحاولون اعتقال فلسطيني قرب الخليل

بنيامين نتانياهو

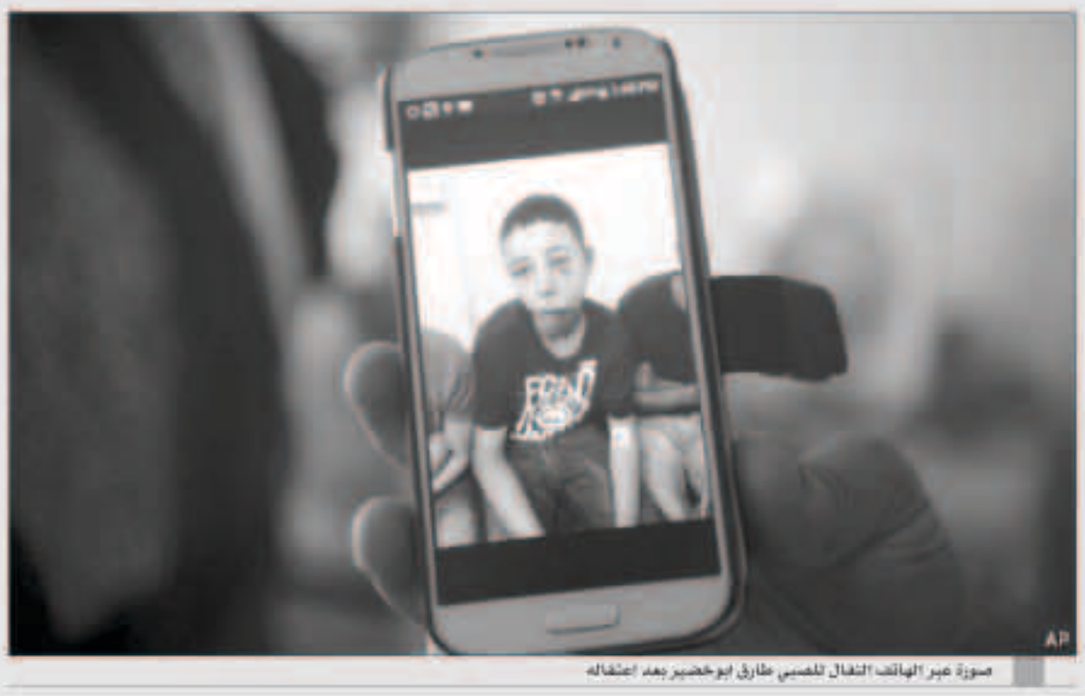

صورة عبر الهاتف النقال للصبي طارق ابوخضير بعد اعتقاله